مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ذوي الإعاقة البصرية بدولة الكويت
اسم الكاتب: عبدالناصر عبدالرحيم فخرو
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8924
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 22:08 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 14 ، العدد 1
رمضان 1438 هـ / يونيو 2017 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالأمن النفسي لدي عينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ذوي الإعاقة البصرية بدولة الكويت

عبد الناصر عبدالرحيم فخرو

كلية التربية - جامعة أم القرى

مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: 2016-05-05 **تاريخ القبول: 2016-07-24**

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط والشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة المتوسطة والثانوية بدولة الكويت وتحديد الفروق في استخدام أساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول الانفعال والمتمركزة حول المشكلة لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتحديد الفروق بين الذكور والإناث ذوي الإعاقة البصرية في أساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول الانفعال والمتمركزة حول المشكلة، والشعور بالأمن النفسي، وتكونت العينة الاستطلاعية من (30) من المكفوفين، والعينة الأساسية تكونت من (128) طالب وطالبة، وتضمنت أدوات البحث مقياس لأساليب مواجهة الضغوط ومقياس للأمن النفسي، وأسفر البحث عن النتائج التالية: 1 - وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة ودرجة الشعور بالأمن النفسي. 2 - وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال ودرجة الشعور بالأمن النفسي.3 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة، وأساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال بين الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية 4 - بيان أن ذوي الإعاقة البصرية بصورة عامة كانوا أكثر استخداما للأساليب الممركزة حول الانفعال5 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي بين الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية.

الكلمات الدالة: أساليب مواجهة الضغوط، الأمن النفسي، ذوى الإعاقة البصرية.

مقدمة الدراسة :

يعد الأمن النفسي من أهم جوانب الشخصية التي تتكون عند الفرد منذ نشأته الأولي خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، وذلك المتغير الهام كثيراً ما يصير مهدداً في أي مرحلة من مراحل العمر، إذا ما تعرض الفرد لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي.(زينب شقير، 2005؛ عبد المعطي، 1994). ويعد ذوي الإعاقة البصرية أكثر تعرضاً للضغوط النفسية والاجتماعية من الأفراد العاديين لما يعانوه من ضعف للإبصار أو فقدان كامل للبصر يجعلهم في حاجة إلى مساعدة الآخرين ودعمهم، ومما يشعرهم بالعجز ويمثل تهديداً لأمنهم النفسي. كما أن الأمن النفسي يعكس شعور الفرد بالسعادة، وتلك السعادة تمثل انعكاسا لدرجة الرضا عن الحياة، والسعادة ليست عكس التعاسة تماما، والفرد المطمئن نفسيا يشعر بشدة بالسعادة. وهناك ثلاثة عناصر أساسية للسعادة: هي (الرضا عن الحياة ومجالاتها المختلفة- الاستمتاع والشعور بالبهجة- الصفاء بما يتضمنه من قلق واكتئاب) (مايكل ارجايل، 1993، 175).

و الأمن النفسي هو انعكاس للصحة النفسية، والإنسان لكي يتمتع بالصحة الجسمية والنفسية عليه انتهاج أساليب المواجهة الفعالة للتعامل مع الضغوط التي يتعرض لها في مجالات حياته المختلفة سواء الأسرية أو الدراسية أو المهنية حتي يتحقق له التوافق المنشود.(زهران، 1989؛ زهران،1990؛ زهران،2002؛زهران،2003؛ الضريبي، 2010؛ عرافي،2013). وهناك مجموعة من العوامل لها تأثير كبير في إدراك الفرد لأحداث الحياة وإحساسه بالأمن مثل: العمر والنوع و الحالة الزواجية والطبقة الاجتماعية ومعاناة الأفراد من أحد الإعاقات (Banyard, 1994; Nicholls, et.al., 2015; Adedoyin, et.al., 2016) ويتبني الباحث تعريف زينب شقير للأمن النفسي بأنه «شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان ,وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين ,مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتي يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار, ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة». (زينب شقير، 3،2005)

والإنسان الذي يشعر بالأمن النفسي يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية، لأن خدمات الأمن بالنسبة للفرد هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته التنظيمية، وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها (Mann, 2001). كما تعرفه نجاح السميري (2010)

بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. وهناك وسائل لتحقيق الأمن النفسي منها: إشباع الحاجات الأولية للفرد.(الصنيع، 1995) والثقة بالنفس حيث تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد. (راجح، 1992؛ كافي، 2012) وتقدير الذات وتطويرها وهو أسلوب يقوم على أن الفرد يعرف قدراته ويطورها عن طريق العمل على إكسابها مهارات جديدة تعين الفرد على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.(الصنيع، 1995) والعمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة.(راجح، 1992)

ويشتمل الأمن النفسي على عدة أبعاد وهي: إدراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة يشعر بالكرامة، وبالعدل، وبالاطمئنان، والارتياح- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين (وتبادل الاحترام معهم)- الثقة في الآخرين وحبهم- التسامح مع الآخرين- التفاؤل وتوقع الخير- الشعور بالسعادة والرضا- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي- الانطلاق والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات- تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس- الشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشكلات- المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب- الخلو من الاضطراب النفسي (والشعور بالتوافق والصحة النفسية). (Gillath, & Hart, 2010)

وعلى الجانب الآخر فإذا لم تتوافر هذه الأبعاد تظهر علامات الشعور بعدم الأمان مثل أن يكون فريسة للمخاوف فينعكس سلبا على شتي جوانب حياته النفسية والاجتماعية (عبد المجيد، 2004)، كما أشار الخليل (1991) إلى أن عدم الشعور بالأمن يسبب للفرد حالة من القلق وزيادة الهموم والتفكير والشعور بعدم الارتياح، وابداء القلق الزائد تجاه مواقف الحياة اليومية، ويري (ارجايل، 1993؛ السهلي، 2007) أن فقدان الشعور بالأمن النفسي مصدر للاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، كما أشارت زهور باشماخ (1999) إلى بعض الأعراض المتميزة في جوانبها السلبية التي أوضحها ماسلو والتي تعد أساسا لمشاعر عدم الأمن النفسي، وهي تعد بمنزلة الأعراض الأولية لعدم الطمأنينة النفسية وهي: شعور الفرد بأنه منبوذ وغير محبوب من قبل الآخرين ويعاملونه ببرود وجفاء أي أنه يشعر بالنبذ والاحتقار من الآخرين- شعور الفرد بالعزلة والوحدة والبعد عن الجماعة- الشعور الدائم بالخطر، ولقد اقترحت مجموعة من الحاجات الأصلية التي قررتها الشرعية وهي (الدين- النفس- العقل- النسل- المال)، وتهدف تلك الحاجات إلى تحقيق الأمن وبالتالي تحقيق السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة وتشمل هذه الحاجات ثلاثة أنواع هي: حاجات الإنسانية، وحاجات الأعمار، وحاجات الشعائر. (الزحيلي، 1993؛ Gillath, & Hart, 2010) ومن مؤشرات الأمن النفسي: الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم ومودتهم- الشعور بالعالم كوطن وبالانتماء والمكانة بين المجموعة- مشاعر الأمان وندرة مشاعر التهديد والقلق- إدراك العالم والحياة

بدفء ومسرة حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة- إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر وبصفتهم ودودين وخيرين- مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين- الإحساس بالتفاؤل- الميل للسعادة والقناعة- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع- الميل للانطلاق من خارج الذات- تقبل الذات والتسامح معها- الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات- الخلو النسبي من الاضطرابات العصبية أو الذهنية- الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين. (علي، 1999؛ السهلي، 2007؛ رغداء نعيسة، 2012) وهناك مهددات للأمن النفسي أوردتها نجاح السميري (2010) وهي: الخطر أو التهديد بالخطر والأمراض الخطيرة والإعاقة الجسمية.

وأساليب مواجهة الضغوط يعرفها(Taylor, 1995, 258) بأنها عملية إدارة المطالب الداخلية أو الخارجية والتي يتم تقيمها على أنها شاقة أو مفرطة على مصادر أو قدرات الشخص، ويتفق تعريف (Sarafino, 1995) مع التعريف السابق على أن المواجهة هي تلك العملية التي يلجأ إليها الفرد في محاولة منه لإدارة التعارض فيما بين المطالب والمصادر أو القدرات، وكلمة إدارة في التعريف السابق لا تشير بالضرورة إلى حل المشكلة التي يتعرض لها الفرد، وإنما قد تشير إلى التجنب أو الهروب أو قبول الضرر، وقد أكد هذا المعني (Adedoyin, et.al., 2016)، كما اتفق كل من (الضريبي، 2010؛ نورة سليمان،2011) على تعريفها بأنها الاستجابة أو الطريقة التي يستخدمها أو يتبعها الفرد في مواجهة المواقف والأحداث الضاغطة للتخلص منها، أو الحد من آثارها، أو التكيف معها، وأساليب مواجهة الضغوط تتضمن العمليات التي يواجه الفرد بها الموقف الضاغط ومن الممكن أن تأخذ صورتين، الأولى: عملية التكيف مع الوضع الضاغط والثانية: وهي عمليات المواجهة.(عرافي، 2013)

وتصنف أساليب المواجهة بعدة طرق منها ما أشار إليه (Schwarzer, 2001) إلى أنه يمكن تقسيم أساليب مواجهة الضغوط إلى أربعة نماذج كالآتي: المواجهة التفاعلية- المواجهة التوقعية- المواجهة الوقائية- المواجهة النشطة، ويصنف Lazarus لازورس طرق المواجهة إلى طريقتين أساسيتين: أولاً: المواجهة المتمركزة حول المشكلة: ويهدف هذا النوع من المواجهة إلى خفض مطالب الموقف الضاغط أو التنوع في مصادر التعامل معهم، ويتضمن هذا النوع طرقا متعددة مثل وضع جدول لتنظيم المذاكرة، تعلم مهارات جديدة، طلب العلاج الطبي والنفسي..... الخ. ثانياً: المواجهة المتمركزة حول الانفعال: ويهدف هذا النوع من المواجهة السيطرة على الاستجابة الانفعالية للموقف الضاغط. (Taylor, 1995: 268)

ولقد تبنى الباحث تصنيف Lazarus لطرق مواجهة الضغوط في هذا البحث لدراسة العلاقة بين هذه الطرق وبين شعور الفرد بالأمن النفسي، ومن تصنيفات أساليب المواجهة

تقسيمها إلى نوعين: أساليب التجنب وأساليب المجابهة avoidance – confrontation حيث أشار لازورس وتايلور إلى أن الأفراد الذين يتعاملون مع الضغوط باستخدام التجنب ليس لديهم القدرة على التعامل مع التهديد في المستقبل كما أنهم لا يبذلون جهودا معرفية وانفعالية كافية، وعلى العكس من ذلك فإن الأفراد الذين يواجهون الأحداث باستخدام المجابهة يبذلون جهودا معرفية وانفعالية ليتعاملوا مع التهديدات (Adedoyin, et.al., 2016)، ولعله من الملاحظ أن الطرق التي يلجأ اليها الأفراد للتعامل مع الضغوط بعضها يهدف إلى زيادة الانتباه إلى الموقف الضاغط مثل التصرف المباشر والبحث عن المعلومات، في حين تتجه الطرق الأخري إلى تجنب الموقف الضاغط مثل بعض الميكانيزمات الدفاعية. (Farina, et.al., 2016; Adedoyin, et.al., 2016)

ويعتبر الأمن النفسي المصدر الأول لإحساس الفرد بالثقة بذاته وبمن حوله، وفقدان الشعور بالأمن النفسي قد يشعر المرء بعدم الاطمئنان والخوف والشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس(كافي،2012)، كما أنه يؤدي إلى الكراهية فمن خاف من شيء كرهه، هذا ويعيش الكفيف في حالة من انخفاض الأمن النفسي، ويؤكد ذلك الأشارة إلى ما يتميز به الكفيف من خصائص وسمات محددة، فإن الصورة العامة لشخصية الكفيف تبدو على النحو الآتي:

قصور الكفيف عن الرؤية، الأمر الذي يجعله في مستوى الخبرات التي يحصلها عن العالم الذي يعيش فيه دون مستوى المبصر، فهو بحكم هذا القصور لا يدرك الأشياء التي تحيط به إلا الإحساسات التي تأتيه عن طريق الحواس التي يملكها.

إن الكفيف يحصل على خبراته من باقي حواسه، ولهذا كان الكفيف في مجال الإدراك أقل حظا من المبصر، والعالم الذي يعيش فيه عالم ضيق محدود لنقص الخبرات التي يحصل عليها سواء من حيث النوع أو المدى.

اعتماد الكفيف على حواسه الأخرى غير البصر يسبب له جهد عصبي وشعور بعدم الأمن وخيبة الأمل مما ينعكس أثره على شخصيته.

انخفاض قدرة الفرد الكفيف على تحصيل الخبرة بالمقارنة بالمبصرين، لأنه يعجز عن التكيف إلا بمساعدة مما يؤدي إلى إحساسه بالعجز المستمر في الاعتماد على نفسه، مما يؤثر في علاقاته الاجتماعية وتكيفه الشخصي والاجتماعي وشعوره بالأمن النفسي.

كما تختلف عملية الرضا عن المساعدة المقدمة للمريض من الخارج أي من الأفراد المحيطين به، فهو يرفض المساعدة لأنه يرفض عجزه، مما يؤدي إلى نمو الشخصية القصرية، وهناك كفيف آخر يقبل عجزه ويرفض المساعدة مما يؤدي النمو الشخصية

الانسحابية، والرغبة في العزلة، وهذا يوضح اختلاف ردود فعل المكفوفين عما يخبروه من ضغوط بسبب إعاقتهم.(زينب شقير، 2010)، كما أوضحت منى عبد الله وآخرون (2016) أن شخصية المعاقين حسياً تتأثر كثيراً بإعاقتهم وبما تصيب حاجاتهم الجسمية الحسية والنفسية من إهمال وحرمان، وبالأسلوب الذى تواجه به هذه الحاجات من قبل الغير، ومن ثم فإن شعور الفرد المعاق حسياً بأنه مختلف كثيراً أو قليلاً عن غيره، فإن ذلك يؤثر بشكل ما في توافقه النفسي، ولذلك يصبح المعاقون حسياً لديهم حاجات نفسية ترتبط بالرغبة في تحقيق الذات وإثباتها وتقدير المجتمع لهم والرغبة فى مواجهة الضغوط النفسية، كما أنهم يصبحون أكثر رغبة في تقدير الناس لهم، ومن هنا نجد المعاقين حسياً حاجاتهم الخاصة والتي يجب أن تشبع ومن الأكثر احتمالا أن يتعرض لأنواع من الضغوط النفسية التي قد تؤثر في توافقهم النفسي إزاء إشباع حاجاتهم النفسية. لذا فمن المتوقع أن تختلف طرق أو أساليب مواجهتهم للضغوط التي تواجههم في الحياة، لذا أراد الباحث أن يدرس العلاقة بين إستراتيجيات مواجهة الضغوط وشعور الأفراد المكفوفين بالأمن النفسي، وهل يختلف الذكور والإناث في أساليب مواجهة الضغوط، وفي إحساسهم بالأمن النفسي.

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة منفصلة لكن لم توجد دراسة تناولت الأمن النفسي في علاقته بأساليب مواجهة الضغوط وخاصة لدى الفئات الخاصة ومن بينها المكفوفون.

كما تم ملاحظة أن الدراسات الأجنبية التي تناولت الأمن النفسي قليلة من الناحية السيكولوجية، وأن معظم الدراسات الأجنبية التي تناولت الأمن النفسي درسته من منظور سياسي.

ومن تلك الدراسات:

أولاً: دراسات تناولت أساليب مواجهة الضغوط:

- دراسة السهلي (2010) التي هدفت إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط لدي مرضى الاكتئاب ومرضي القلق وغير المرضي والتعرف أيضا على الفروق بين الذكور والإناث في أساليب مواجهة الضغوط، ومن أهم نتائجها أن هناك فروقاً ذات دلالة بين مجموعة المرضي وغير المرضي، وأن المرضي أكثر ميلا إلى استخدام الأساليب السلبية عند مواجهة ضغوطهم، وأن هناك فروقاً ذات دلالة بين مجموعة الذكور والإناث في الاستجابة لمواجهة الضغوط لصالح مجموعة الإناث، وأن هناك فروقاً ذات دلالة بين مرضي القلق ومرضي الاكتئاب فيما يتعلق بالاستجابة للضغوط لصالح مرضي القلق، أن أسلوب التدين كان في مقدمة الأساليب التي يعتمد عليها المرضي وغير المرضي عند مواجهة ضغوطهم.

- ودراسة مصطفي (2010) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدي طلبة كليات التربية بجامعات غزة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوي الذكاء العاطفي العام والدرجة الكلية لمهارات مواجهة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى متغير الجنس (ذكور وإناث) في جميع أبعاد الذكاء العاطفي وفي مهارات مواجهة الضغوط.

- دراسة (An, Hoyoung & Chung, 2010) عن إستراتيجيات المواجهة التجنبية وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية لدي طلاب الطب الكوريين، وكشفت النتائج وجود علاقة دالة بين إستراتيجيات المواجهة والاكتئاب ومستويات الضغط، وأن الطلاب يستخدمون إستراتيجيات المواجهة التجنبية أكثر من الإستراتيجيات المعرفية والسلوكية وذلك يرتبط بمستويات مرتفعة من الضغوط.

- دراسة نوره السليمان (2011) والتي هدفت إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط الحياتية اليومية لدي عينة من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات بالمرحلة الجامعية وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في أسلوب المواجهة التخطيط لصالح الطالبات المتفوقات، وتوجد فروق بين المجموعتين في (الاستسلام، القبول، الإنكار، عدم المبالاة، صرف الانتباه) لصالح الطالبات غير المتفوقات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في أساليب المواجهة وفقا لمستوي تعليم آبائهن ومستوي الدخل الشهري لأسرهن.

- دراسة إنعام خفيف (2011) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وبعض المتغيرات التي يتعرض لها الطلبة في جامعة ذي قار، وأظهر البحث النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي الطلبة الجامعيين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وجود فروق دالة إحصائيا تبعا للتخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي. •دراسة (مجلي، 2011) بهدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتبارطية بين الأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط النفسية، وأن مستوي الضغوط النفسية بدرجة معتدلة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لصالح الذكور.

- دراسة منال الشيخ (2011) بهدف التعرف على أساليب التعامل مع الضغوط النفسية التالية للصدمة لدي الأطفال الذين تعرضوا لمواقف ضاغطة (كحوادث السير) دون أن تترك وراءها اضطرابات نفسية ومقارنتهم بالأطفال الذين تعرضوا لحوادث سير وطوروا

اضطراب الضغوط التالية للصدمة، وكشفت النتائج عما يأتي: أن الأطفال الذين تعرضوا لحوادث سير وتجاوزوا اضطراب الضغوط التالية للصدمة استخدموا أساليب ومهارات عدة للتعامل مع الضغوط بشكل دال عن الأطفال الذين لم يتجاوزوا هذا الاضطراب.

- دراسة (Aidas & Perminas, 2011) وهدفت إلى التأكد من تركيب إستراتيجيات المواجهة لدي الطلاب وكذلك المقارنة بين الذكور والإناث، وأشارت النتائج إلى ما يأتي: كشفت نتائج التحليل العاملي عن (8) عوامل تضمنت: 1 - المواجهة المتمركزة حول المشكلة، 2 - المواجهة المتمركزة حول الانفعال، 3 - البحث عن التدعيم الاجتماعي، 4 - تدمير الذات، 5 - الإنكار، 6 - التحول إلى الدين، 7 - القبول، 8 - التعامل النشط . وكذلك كشفت أيضا أن الطالبات يستخدمن أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال والتدعيم الاجتماعي ولوم الذات، بينما يستخدم الطلاب الإنكار والقبول والتعامل النشط.

- دراسة العبدلي (2012) وتهدف إلى التعرف على ترتيب استخدام أساليب مواجهة الضغوط النفسية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، وكذلك التحقق من وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في الصلابة النفسية وفي أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين (غالبية) أساليب مواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) من جهة أخرى، لدى الطلاب المتفوقين وكذلك العاديين . كما أظهرت النتائج وجود فروق بين المتفوقين والعاديين في أساليب مواجهة الضغوط النفسية باستثناء(التحليل المنطقي، تحمل المسؤولية، الاستسلام، التنفيس الانفعالي).

- دراسة (Kadhiravan , & Kuma 2012) والتي أشارت إلى أن الضغوط تزداد نتيجة عوامل متنوعة منها زيادة الضغط، والتنافس، وقلة المصادر، والتدعيم العائلي غير الكافي وكذلك العنف الذى يتم بثه عبر وسائل الإعلام، ومخاطر التحول من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن :التدريب على استخدام مهارات المواجهة الفعالة يؤثر في كل من كفاءة الذات ومواجهة الضغوط بصورة فعالة.

- دراسة (Christian & Krageloh, 2012) وهدفت إلى الكشف عن المستوي الديني والروحاني في علاقته بأساليب المواجهة الدينية، وأشارت النتائج إلى ما يأتي: أن الأفراد ذوي المستوي الديني والروحاني المنخفض يميلون إلى استخدام إستراتيجيات التجنب بالمقارنة بالأفراد ذوي المستوي الديني المرتفع، وأن الأفراد ذوي المستوي الديني المرتفع يميلون إلى استخدام إستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكلة.

- دراسة (Laura & Macneil,2012) والتي توصلت إلى أن الطلاب الذين يستخدمون أساليب التجنب لديهم ضغوط يومية مرتفعة كما أن لديهم اضطرابات في الأكل واضطرابات سلوكية بالمقارنة بمن لديهم ضغوط أقل، وأن كفاءة الذات لها تأثير دال فى مواجهة الضغوط وأن من لديهم ثقة أقل بالنفس تزداد لديهم اضطرابات الأكل والاضطرابات السلوكية.

- دراسة (Paulina & Zelviene, 2012) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الرابطة بين القلق الاجتماعي وأساليب مواجهة الضغوط، وكشفت النتائج عن أن القلق الاجتماعي وإستراتيجيات المواجهة تظل ثابتة خلال القياس الثاني بعد مرور سنة وأن القلق الاجتماعي له علاقة دالة مع العوامل المعرفية وإستراتيجيات المواجهة.

- دراسة (Phile & Swanepoel, 2012) والتي هدفت إلى تحديد دور أساليب مواجهة الضغوط في العلاقة بين الصحة النفسية والاكتئاب، وأشارت النتائج إلى أنه: لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة والمتمركزة حول الانفعال والاكتئاب- لا تلعب أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة دوراً فى العلاقة بين الصحة النفسية والاكتئاب- تلعب أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال دورا في العلاقة بين الصحة النفسية والاكتئاب- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الصحة النفسية والاكتئاب- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين أساليب المواجهة والاكتئاب.

- دراسة عرافي (2013) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائياً بين أسلوب "المواجهة وتأكيد الذات - إعادة التفسير الإيجابي - الالتجاء إلى الله - ضبط الذات" وتأكيد الذات، وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائياً بين أسلوب "لوم الذات - الاستسلام - الانعزال - أحلام اليقظة - الإنكار - التنفيس الانفعالي" تأكيد الذات، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين أسلوب "التحليل المنطقي - التركيز على الحل - البحث عن المعلومات - تحمل المسئولية - تقبل الأمر الواقع - الاسترخاء والانفصال الذهني - الدعابة - البحث عن إثابات بديلة" تأكيد الذات.

- دراسة منى عبد الله وآخرون (2016) بهدف تحديد الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المكفوفين والصم والعاديين)، ووجدت الدراسة علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين درجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية ودرجات أبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الأصم - الكفيف - العادي)، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس أساليب مواجهة الضغوط (للأساليب الإيجابية) والدرجة

الكلية وهذه الفروق لصالح الذكور، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجات مقياس أساليب مواجهة الضغوط (للأساليب السلبية) والدرجة الكلية وهذه الفروق لصالح الذكور.

ثانياً: دراسات الأمن النفسي:

- دراسة نادي (2005) والتي هدفت إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق فى مستوي الشعور بالأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي والمستوي التعليمي والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

- دراسة الطهراوي (2007) وأشارت نتائجه إلى أنه: يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الأمن النفسي والاتجاه نحو الانسحاب - مستوي الأمن النفسي يرتبط طرديا بإيجابية الاتجاهات.

- دراسة (أزهار قاسم وعامر، 2008) وأظهرت النتائج تمتع طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الموصل بالأمن النفسي - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الأمن النفسي تبعا للتخصص الدراسي لصالح قسم الدراسات الاسلامية.

- دراسة وفاء عقل (2009) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، ولا توجد فروق في الأمن النفسي تعزى للجنس، أو درجة الإعاقة، أو المرحلة الدراسية.

- دراسة وفاء خويطر (2010) عن الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدي المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة)والتي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة بين كل من الأمن النفسي والوحدة النفسية وهناك فروق في مستوي الأمن النفسي فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية.

- دراسة نجاح السميري (2010) التي بينت أن أكثر مجالات مقياس الأمن النفسي شيوعا هو المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب منها، ويليه الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات وتملك زمام الأمور والنجاح، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية والأمن النفسي - وتوجد فروق بين الجنسين في الأمن النفسي لصالح الإناث.

- دراسة عبد الله (2010) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي.

- دراسة زينب شقير(2010) عن الأمن النفسي عند المكفوفين، والتي عملت على المقارنة بين المكفوفين والمبصرين في الإحساس بالأمن النفسي، وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض إحساس المكفوفين بالأمن النفسي بالمقارنة بالمبصرين، والذي يستوجب التدخل السيكولوجي لمحاولة تحقيق قدر من الأمن النفسي لديهم.

- دراسة (Gillath, & Hart, 2010) بعنوان آثار الأمن النفسي وانعدام الأمن على المواقف السياسية وتفضيلات القيادة، وأشارت الدراسة إلى أن التهديدات الأساسية تسبب الشعور بعدم الأمان، وتحفز الأفراد لتبني قيم سياسية معينة بحثاً عن الأمان، والحد من القلق، وجاءت النتائج لتدعم أن من آثار انعدام الأمن والتهديدات في المواقف السياسية وتفضيلات القيادة، إظهار المشاركون قبولاً لمرشح سياسي قوي بحثاً عن الأمان المرفق بنجاحه، كما أوضحت الدراسة أن الإدراك الاجتماعي يؤثر على الأمن وانعدام الأمن على المواقف والسلوكيات.

- دراسة حسن (2012) والتي اوضحت إيجابية العلاقة بين درجة الأمن النفسي وتوقعات النجاح، ووجود فروق في درجة الأمن النفسي بين مجموعة الأيتام داخل وخارج الدار لصالح خارج الدار.

- دراسة رغداء نعيسة (2012) والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي - توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى متغير المستوي التعليمي لصالح طلبة الدراسات العليا.

- دراسة (Silantyeva, 2013) والتي أشار فيها إلى أن التدعيم الاجتماعي لطلاب الجامعة يعد عاملاً من عوامل زيادة الشعور بالأمن النفسي للشخصية خاصة مع زيادة التعرض للضغوط في البيئة التعليمية.

- دراسة (Greenberg,2013) بعنوان (الصحة النفسية للمتعاقدين في الأمن الخاص) حيث شملت العينة الأفراد العاملين بالأمن في مناطق الحروب وأشارت النتائج إلى ظهور مجموعة من الأعراض لدي العينة مثل الاكتئاب، زيادة شرب الكحوليات، وأعراض الضغوط التالية للصدمة.

- دراسة (Nikolayevich & Borisovna, 2014) بعنوان الأمن النفسي للشخص من منظور فلسفي، والتي نظرت للأمن على أنه حالة من حماية المصالح الحيوية للفرد، والمجتمع والدولة من التهديدات الداخلية والخارجية، ولقد أوضحت الجانب الفلسفي في تشكيل الأمن النفسي وهو المعنى الإيديولوجي للحماية المشتركة بين الأنظمة

الحيوية والتكنولوجيات السليمة بيئيا من التهديدات الداخلية والخارجية، فضلا عن الممارسات الاجتماعية من السلوك الآمن.

ثالثاً: دراسات تناولت أساليب مواجهة الضغوط والأمن النفسي:

- دراسة أما العنزي (1425) والتي هدفت إلى التعرف على نوعية ضغوط أحداث الحياة لدى المصابات بالاضطرابات السيكوسوماتية والصحيحات، والكشف عن نوعية أساليب مواجهة الضغوط لديهن، وعلاقة تلك الأساليب بالطمأنينة النفسية لديهن، ولقد كشفت الدراسة عن أن الفتيات الصحيحات يستخدمن أساليب فعالة لمواجهة الضغوط، في حين استخدمت الفتيات المصابات بالاضطرابات السيكوسوماتية الأساليب التجنبية، كما اتضحت العلاقة الإيجابية بين الأساليب الفعالة لمواجهة الضغوط وبين الشعور بالطمأنينة النفسية.

- كما بين تعوينات (2013) أن الأمن النفسي محور أساسي من محاور الصحة النفسية، وتشتمل على قدرة المرء على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها وقدرته على التوافق الشخصي، حيث عرف الأمن النفسي بأنه هو الحالة النفسية والعقلية التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع والتي تحقق له القدرة على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق، وأنه ينقسم لشقين الأول داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات أي قدرة المرء على حل الصراعات التي تواجهه و تحمل الأزمات والحرمان، والثاني: خارجي ويتمثل في عملية التكيف الاجتماعي، بمعنى قدرة المرء على التلاؤم مع البيئة الخارجية والتوفيق بين المطالب الغريزية والعالم الخارجي، وعلى ذلك تتضح العلاقة بين الأمن النفسي وأساليب مواجهة الضغوط الفعالة.

- دراسة العبدلي(2012) بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة، والتي بينت من ضمن نتائجها العلاقة الإيجابية بين غالبية أساليب مواجهة الضغوط والصلابة النفسية والشعور بالأمن النفسي.

مشكلة الدراسة :

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح أن الاهتمام بدراسة أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالصحة النفسية لدى المكفوفين لم تنال الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع تلك الفئة التي تمثل قطاع كبير وهام بالمجتمع، حتى تتحقق العدالة بين فئات المجتمع فقد تركزت معظم الدراسات على العاديين من فئات مختلفة، لذا اهتم الباحث بتلك الفئة التي لا تقل أهمية عن باقي فئات المجتمع بل تزيد في أن الاهتمام بالفئات الخاصة يعد نوعاً من العدالة الاجتماعية،

ووسيلة لترابط المجتمع، كما أنه يضيف ويدعم مجال دراسات الفئات الخاصة، لذا هدف الباحث إلى التعرف على أهم الأساليب التي يستخدمها المكفوفون لمواجهة ما يواجهونه من ضغوط، خاصة وأن ظروف الإعاقة لديهم يزيد من إحساسهم ومعاناتهم للضغوط؛ لذا فمن الأهمية دراسة أساليب مواجهة الضغوط لديهم وتحديد أي الأساليب يستخدمونها بصورة أعلى، وبيان العلاقة بين تلك الأساليب وشعور المكفوفين بالأمن النفسي الذي يعد أحد مؤشرات الصحة النفسية، حتى يتسنى تحديد أي أساليب مواجهة الضغوط (المتمركزة حول المشكلة أم المتمركزة حول الانفعال) أكثر ارتباطاً وفاعلية في إحساس المكفوفين بالأمن النفسي الذي يعد أحد مؤشرات الصحة النفسية، وذلك للعمل على تنمية وتأصيل الأساليب الأكثر ارتباطاً بالأمن النفسي في نفوس المكفوفين وشخصياتهم والعمل فيما بعد على تنميتها لديهم، لتحقيق شخصية صحيحة لدى المكفوف تتمتع بعوامل الصحة النفسية ومتطلباتها، كما هدف الباحث لتحديد الفروق بين الذكور والإناث في كل من أساليب مواجهة الضغوط والأمن النفسي.

وعلى ذلك كانت أهداف البحث:

1. التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول المشكلة ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.
2. التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول الانفعال ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.
3. تحديد أي الأساليب أكثر استخداما في مواجهة الضغوط لدي الأفراد ذوي الإعاقة البصرية في المجتمع الكويتي.
4. الكشف عن الفروق في أساليب مواجهة الضغوط بين الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية.
5. الكشف عن الفروق في درجة الشعور بالأمن النفسي بين الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. هل توجد علاقة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدي الطلاب المكفوفين؟
2. هل توجد علاقة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدي الطلاب المكفوفين

3. ما هي الأساليب السائدة لمواجهة الضغوط لدى المكفوفين (الأساليب المتمركزة حول المشكلة أم الأساليب المتمركزة حول الانفعال)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول المشكلة وأساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول الانفعال لدي الطلاب المكفوفين تعزى إلى متغير الجنس؟

5. ما مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب المكفوفين وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب المكفوفين تعزى إلى متغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يأتي:

1. لا توجد دراسات سابقة (في حدود علم الباحث) تناولت العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط و درجة الشعور بالأمن النفسي، وخاصةً لدى المكفوفين.

2. تحديد أي الأساليب لمواجهة الضغوط يستخدمها الطلاب المكفوفين أكثر، هل يستخدمون الأساليب المتمركزة حول الانفعال أم المتمركزة المشكلة.

3. تحديد مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب المكفوفين.

4. تحديد الفروق بين الجنسين في كل من الأمن النفسي وأساليب مواجهة الضغوط النفسية.

محددات الدراسة:

حدود مكانية: تم تطبيق البحث في معهد النور بالمدارس الخاصة بالمرحلة المتوسطة والثانوية بدولة الكويت.

حدود زمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014/2015)

مصطلحات الدراسة:

1. المفهوم التربوي للكفيف: Blind هو الفرد الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، كما أنه يعجز نتيجة لذلك عن تلقي العلم في المدارس العادية وبالطرق العادية وبالمناهج الموضوعة للفرد العادي، هذا وقد يكون الفرد مكفوفاً كفاً كلياً، وقد يملك درجة بسيطة من الإحساس البصري الذي يؤهله للقراءة البسيطة بالأحرف الكبيرة أو المجسمة. (زينب شقير، 2010)

التعريف الاجرائي للكفيف: هو كل فرد يعجز عن استخدام بصره بشكل كلي أو جزئي.

2. الأمـن النفسـي: Psychological Security شـعور مركـب يحمـل فـي طياتـه شـعور الفـرد بالسـعادة والرضـا عـن حياتـه بمـا يحقـق لـه الشـعور بالسـلامة والاطمئنـان, وأنـه محبـوب ومتقبـل مـن الآخريـن بمـا يمكنـه مـن تحقيـق قـدر أكبـر مـن الانتمـاء للآخريـن, مـع إدراكـه لاهتمـام الآخريـن بـه وثقتهـم بـه حتـي يستشـعر بقـدر كبيـر مـن الـدفء والمـودة ويجعلـه فـي حالـة مـن الهـدوء والاسـتقرار, ويضمـن لـه قـدر مـن الثبـات الانفعالـي والتقبـل الذاتـي واحتـرام الـذات مـع امكانيـة تحقيـق رغباتـه فـي المسـتقبل بعيـدا عـن خطـر الإصابـة باضطرابـات نفسـية أو صراعـات أو أي خطـر يهـدد أمنـه واسـتقراره فـي الحيـاة. (زينـب شـقير: 2005)

التعريـف الاجرائـي للأمـن النفسـي: هـي الدرجـة التـي يحصـل عليهـا المكفـوف علـى مقيـاس الأمـن النفسـي.

3. أسـاليب مواجهـة الضغـوط: Coping يعرفهـا الباحـث بأنهـا عبـارة مجموعـة مـن الأسـاليب المتمركـزة حـول المشـكلة مثـل (إعـادة التقييـم الإيجابـي ـ التعامـل الفعـال ـ السـيطرة علـى الأعصـاب ـ التخطيـط) والأسـاليب المتمركـزة حـول الانفعـال مثـل (الشـرود ـ الإنـكار ـ التكيـف الروحانـي ـ السـخرية ـ التقبـل ـ الانسـحاب ـ طلـب الدعـم العاطفـي) للتعامـل مـع المواقـف الضاغطـة، عمليـة إدارة المطالـب الداخليـة أو الخارجيـة والتـي يتـم تقيمهـا علـى أنهـا شـاقة أو مفرطـة علـى مصـادر أو قـدرات الشـخص. التعريـف الإجرائـي لأسـاليب مواجهـة الضغـوط: هـي مجموعـة مـن الأسـاليب المتمركـزة حـول المشـكلة والأسـاليب المتمركـزة حـول الانفعـال للتعامـل مـع المواقـف الضاغطـة.

التعريـف الاجرائـي لأسـاليب مواجهـة الضغـوط: هـي درجـة المكفـوف علـى مقيـاس أسـاليب مواجهـة الضغـوط، بحيـث يكـون لـكل اسـلوب درجـة منفصلـة، وللأسـاليب المتمركـزة حـول المشـكلة وحـول الانفعـال درجتـان منفصلتـان.

اجراءات الدراسة:

أولاً: المجتمع والعينة:

كان مجتمـع الدراسـة مـن طـلاب وطالبـات معهـد النـور ذوي الإعاقـة البصريـة ـ المـدارس الخاصـة ـ بالمرحلـة المتوسـطة والمرحلـة الثانويـة، وعددهـم (158) طالـب وطالبـة، وكان توزيـع الطـلاب كمـا بالجـدول الآتـي:

جدول (1): لبيان مجتمع الدراسة

المرحلة التعليمية	المرحلة المتوسطة		المرحلة الثانوية	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
عدد الطلاب	52	32	40	34

أ- العينة الاستطلاعية : حيث اختيرت بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات معهد النور، العام الدراسي 2014/2015، وتكونت من (30) طالب وطالبة بمتوسط عمري (16.4) وانحراف معياري قدره (0.52)، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث .

ب- العينة الأساسية: تكونت عينة البحث من (128) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية وهم باقي مجتمع الدراسة بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية.

ثانياً: أدوات البحث:

1. مقياس أساليب مواجهة الضغوط :- إعداد: نبيلة أحمد أبو حبيب 2010.

وصف المقياس: حيث اعتمدت معدة المقياس على مقياس Carver & Scheier والمعروف باسم أساليب مواجهة الضغوط والذي يتكون من (14) بعد لتلك الأساليب، وقد قام بتعريبه وتقنينه عليان والكحلوت (1994)، وقد كان المقياس يتكون من (56) مفردة، وقامت الباحثة نبيلة أحمد (2010) بتعديل بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة موزعة على الأبعاد الأربعة عشر لتتناسب مع متغيرات المجتمع، وأصبح المقياس يتكون من (91) فقرة موزعين على (14) بعد كالآتي: البعد الأول (إعادة التقييم الإيجابي): من العبارة 1 إلى العبارة 6 وتدور العبارات حول رؤية الفرد للحدث الضاغط بشكل إيجابي واستفادة الفرد من خبراته السابقة لحل المشكلات التي تواجهه. البعد الثاني (الشرود العقلي): من العبارة 7 إلى العبارة 14 وتدور حول استغراق الفرد في أحلام اليقظة والإفراط في النوم ومشاهدة التليفزيون والسرحان للهروب من التفكير في المشكلة أي الانشغال بأشياء تافهة للهروب من المشكلة. البعد الثالث (التركيز والانفعال): من العبارة 15 إلى العبارة 22 وتشير إلى عدم القدرة على التركيز وعدم القدرة على السيطرة على انفعالات الفرد مثل الغضب والضيق. البعد الرابع (التدعيم الاجتماعي): من العبارة 23 إلى العبارة 29 وتتضمن لجوء الفرد للآخرين لطلب النصيحة والاستفادة من خبراتهم السابقة. البعد الخامس (التعامل الفعال النشط): من العبارة 30 إلى العبارة 35 وتشير عباراته إلى اتخاذ خطوات جادة لحل المشكلة ومحاولة الفرد أن يفهم ويحلل ما يحدث له .البعد السادس (الإنكار): من العبارة 36 إلى العبارة 41 ويتضمن تظاهر الفرد

بعدم حدوث شيء وعدم الاعتراف بالمشكلة.البعد السابع (التكيف الروحاني أو الديني):من العبارة 42الي العبارة 48 وتدور العبارات حول اللجوء إلى الله والصلاة والذكر والدعاء والثقة بالله ليتمكن الفرد من مواجهة المشكلات. البعد الثامن (السخرية):من العبارة 49 إلى العبارة 55 ويتضمن إلقاء النكات والمزاح وسخرية الفرد من المشكلة التي يواجهها والتعامل مع المواقف الجدية بشكل هزلي. البعد التاسع (الانسحاب السلوكي): من العبارة 56 إلى العبارة 60 ويدور حول انسحاب الفرد من المشكلة وتوقفه عن الوصول لهدفه. البعد العاشر السيطرة على الأعصاب (التروي): من العبارة 61 أي العبارة 67 ويتضمن السيطرة على الانفعالات وعدم التسرع والعقلانية والهدوء والصبر عند مواجهة المشكلات. البعد الحادي عشر (طلب الدعم العاطفي): من العبارة 68 إلى العبارة 73 ويدور حول طلب الدعم العاطفي من الأصدقاء والأقارب ومناقشة مشاعر وأحاسيس الفرد مع الآخرين. البعد الثاني عشر (التقبل): من العبارة 74 إلى العبارة 79 ويتضمن التعايش مع المشكلة وتقبل الحياة بظروفها الجديدة . البعد الثالث عشر (اشغال الذهن بالتفكير): من العبارة 80 إلى العبارة 85 ويدور حول التركيز والانهماك في نشاطات لحل المشكلة بشكل مباشر. البعد الرابع عشر(التخطيط): من العبارة 86 إلى العبارة 91 ويتضمن وضع خطوات علمية وعقلانية لحل المشكلة والتخطيط لذلك ولقد قام معد المقياس بتقسيم أساليب المواجهة إلى جزئيين : أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة (البعد الأول) وتتضمن :(إعادة التقييم الإيجابي - التدعيم الاجتماعي - التعامل الفعال النشط - السيطرة على الأعصاب - إشغال الذهن بالتفكير - التخطيط)، وأساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال (البعد الثاني) وتتضمن: (الشرود العقلي - التركيز والانفعال - الإنكار - التكيف الروحاني والديني - السخرية - الانسحاب السلوكي - طلب الدعم العاطفي - التقبل)

تقنين المقياس في البحث الحالي:

ثبات المقياس: أولا: معامل كرونباخ ألفا: استخدمت معدة المقياس لتقدير ثبات المقياس حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات لكل بعد، وكانت معاملات الثبات تتراوح بين (0.461-0.818) وجميعها دالة عند مستوي 0.01

الثبات في البحث الحالي: تم حساب الثبات عن طريق: التجزئة النصفية: وذلك على عينة قوامها (30) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية، حيث بلغ معامل جتمان (0.719) بين نصفي الاختبار. - طريقة معامل ارتباط ألفا: حيث تم حساب معامل ارتباط ألفا على عينة قوامها (30) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية، وكانت قيمته (0.70) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات المقياس .

الصدق: قامت معدة المقياس بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.381-0.816). وجميعها دالة عند مستوي 0.01. (نبيلة أحمد، 2010، 136 - 137).كما تم حساب الصدق في البحث الحالي عن طريق: الاتساق الداخلي: وذلك على عينة قوامها (30) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية، حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل أسلوب من الأساليب المتمركزة حول المشكلة والدرجة الكلية لهذا البعد, وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة وتقع مابين (0.56 - 0.81)، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل أسلوب من الأساليب المتمركزة حول الانفعال والدرجة الكلية لهذا البعد, وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة وتقع مابين (0.20 - 0.73)

2. **مقياس الأمن النفسي إعداد دكتورة: زينب محمود شقير 2005.** يهدف المقياس إلى تشخيص الأمن النفسي لدى العديد من الفئات الإكلينيكية المتنوعة سواء في مجال الصحة والمرض أو في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة, وذلك في جميع المراحل العمرية ابتداءً من مرحلة الطفولة المتأخرة وحتى الشيخوخة. ووصف المقياس: يتكون المقياس من (54) عبارة تقدر الأمن النفسي لدى الفرد ويستجيب الفرد على كل عبارة كالآتي: (موافق بشدة - موافق - غير موافق - غير موافق بشدة). ويصحح المقياس: من الفقرة (1 - 19) تعطى الفقرات (3 - 2 - 1 - صفر), ومن الفقرة (20-54) تعطى الفقرات (صفر - 1 - 2 - 3)، وتتراوح مستويات الأمن النفسي كالتالي: (أمن نفسي مرتفع جدا من 131 - 162/ أمن نفسي مرتفع من 97 - 131 /أمن نفسي معتدل من 63 - 96/ أمن نفسي بسيط من 31 - 62/ أمن نفسي منخفض من صفر - 30) والدرجة الكلية للأمن النفسي من صفر - 162.

تقنين المقياس: صدق المقياس: قامت معدة المقياس الأساس (زينب محمود شقير، 2005) بحساب صدق المقياس بأكثر من طريقة منها الصدق الظاهري – صدق المحك - صدق المفردات - صدق التمييز, وفي صدق المفردات تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من طلبة وطالبات الجامعة قوامها (200) وكانت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوي (0.01) .

الصدق في البحث الحالي: صدق المفردات: قام الباحث بحساب صدق المفردات على عينة قوامها (30) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية، ولقد كانت قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت قيمتها ما بين (0.34 – 0.82) وهي قيم جميعها دالة عند مستوي (0.01).

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بعدة طرق : طريقة إعادة التطبيق: حيث قامت معدة

المقياس بتطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب الجامعة (كلية التربية)عددها 80 من كل جنس مرتين متتاليين ,وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.078 - 0.71 - 0.75) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي ,كما تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين البنود الفردية والبنود الزوجية لعينة مقدارها (160) طالبا من الجنسين, وبلغ معامل سبيرمان براون (0.744) وهو معامل ثبات مرتفع.

الثبات في البحث الحالي: تم حساب الثبات على العينة الكويتية من ذوي الإعاقة البصرية، عن طريق الفا كرونباخ والتجزئة النصفية بين البنود الفردية والزوجية، على (30) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية، وقد بلغ معامل الارتباط (0.69 - 0.61) على التوالي.

ثالثاً: تعليمات الدراسة:

بعد تقنين الادوات يتم التطبيق على عينة الدراسة وأخذ بيانات التطبيق وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة.

رابعاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لإيجاد العلاقة بين المتغيرات الأساسية للبحث، وايجاد الفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في أساليب مواجهة الضغوط المستخدمة، ولتحديد أي الأساليب تستخدم بشكل أكبر من الأساليب الأخرى لدى عينة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

بالنسبة للسؤال الأول: والذي ينص على أنه «هل توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدي الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية؟»

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدي الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية. والجدول التالي (جدول 2) يوضح قيم معاملات الارتباط بين أبعاد أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة وهي: (اعادة التقييم الإيجابي – التدعيم الاجتماعي – التعامل الفعال النشط – السيطرة على الأعصاب «التروي» – اشغال الذهن بالتفكير - التخطيط) والدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي.

جدول (2): لمعاملات الارتباط بين أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة ودرجة الشعور بالأمن النفسي

م	أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة	الأمن النفسي	الدلالة
1	إعادة التقييم الإيجابي	0.303	دال عند 0.01
2	التدعيم الاجتماعي	0.200	دال عند 0.05
3	التعامل الفعال النشط	0.369	دال عند 0.01
4	السيطرة على الأعصاب	0.405	دال عند 0.01
5	اشغال الذهن بالتفكير	0.111	غير دال
6	التخطيط	0.335	دال عند 0.01
7	الدرجة الكلية	0.306	دال عند0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من إعادة التقييم الإيجابي والتعامل الفعال النشط والسيطرة على الأعصاب والتخطيط والدرجة الكلية لأساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة ودرجة شعور الفرد بالأمن النفسي عند مستوي دلالة (0.01)، في حين كانت هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التدعيم الاجتماعي كأحد أساليب المواجهة الممركزة حول المشكلة وبين درجة الشعور بالأمن النفسي عند مستوي دلالة (0.05)، في حين لم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين أشغال الذهن بالتفكير ودرجة الشعور بالأمن النفسي.

يتضح مما سبق أنه كلما زاد استخدام الفرد للأساليب التي تواجه المشكلات بصورة عقلانية بعيدة عن الانفعال كلما زادت لديه درجة الشعور بالأمن النفسي وخاصة عند استخدام طريقة إعادة تقييم المشكلة بشكل إيجابي أو مواجهتها بصورة فعالة من خلال سيطرة الفرد على أعصابه أو وضع خطة في المواجهة (التخطيط).

كما يأتي في المرتبة الثانية التدعيم الاجتماعي سواء من الأهل أو الأصدقاء بأثر إيجابي وفعال في الشعور بالأمن النفسي. في حين أنه عندما يلجأ الفرد إلى مجرد أشغال ذهنه بالتفكير في المشكلة دون وضع حل لها فذلك ليس له علاقة بالحصول على شعوره بالأمن النفسي.

وتتفق دراسة (Kadhirvan &, Kuma, 2012) مع النتيجة السابقة حيث أشارت إلى أن مهارات المواجهة الفعالة (المتمركزة حول المشكلة) ترتبط بكفاءة الذات، ولن تتوافر هذه الكفاءة إذا شعر الفرد بالتهديد وعدم الأمان. كما تتفق نتيجة البحث مع دراسة

(Laura & Macneil, 2012) حيث أوضحت أن استخدام إستراتيجيات المواجهة التجنبية ترتبط بإحساس الفرد بالعديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية، أي ترتبط بفقدان الفرد للأمن النفسي، لذا يتبين أن استخدام الفرد لإستراتيجية مواجهة المشكلة ترتبط بشكل إيجابي بشعور الفرد بالأمن النفسي وهذا ما يتفق مع نتيجة البحث الحالي.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (منى عبد الله وآخرون، 2016) في أن هناك علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى الأمن وأساليب مواجهة الضغوط.

بالنسبة للسؤال الثاني: والذي ينص على أنه « هل توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية؟» وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال ودرجة الشعور بالأمن النفسي لدي الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية. والجدول التالي (جدول3) يوضح قيم معاملات الارتباط بين أبعاد أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال وهي: (الشرود العقلي - التركيز والانفعال - الإنكار - التكيف الروحاني الديني - السخرية - الانسحاب السلوكي - طلب الدعم العاطفي - التقبل) والدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي.

جدول (3): لمعاملات الارتباط بين أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال ودرجة الشعور بالأمن النفسي

م	أساليب المواجهة	الأمن النفسي	الدلالة
1	الشرود العقلي	0.413	دال عند 0.01
2	التركيز والانفعال	0.591	دال عند 0.01
3	الإنكار	0.309	دال عند 0.01
4	التكيف الروحاني الديني	0.394	دال عند 0.01
5	السخرية	0.384	دال عند 0.01
6	الانسحاب السلوكي	0.415	دال عند 0.01
7	طلب الدعم العاطفي	0.010	غير دال
8	التقبل	0.012	غير دال
9	الدرجة الكلية	0.525	دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين كل من: الشرود العقلي - التركيز والانفعال – الإنكار – السخرية – الانسحاب السلوكي والدرجة الكلية لأساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال ودرجة الشعور بالأمن النفسي، في حين لم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طلب الدعم العاطفي والتقبل ودرجة الشعور بالأمن النفسي، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين التكيف الروحاني الديني ودرجة الشعور بالأمن النفسي.

أي إن الطلاب والطالبات اللاتي يستخدمن الشرود العقلي أو الانفعال أو ينكرون وجود المشكلة أو يسخرون منها أو ينسحبون سلوكيا لا يشعرون بالأمن النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السهلي، 2010) حيث أشارت نتائجها إلى أن استخدام أساليب مواجهة الضغوط السلبية(الممركزة حول الانفعال) يرتبط بالاضطرابات النفسية مما يتبعه انخفاض درجة الشعور بالأمن النفسي. بينما وجد أن الأفراد اللذين يستخدمون أسلوب التكيف الديني والروحاني لديهم درجة عالية من الشعور بالأمن النفسي، وهذا الأسلوب قد يكون راجعا إلى أسلوب التنشئة المتدين بالمجتمع الكويتي وخاصة مع الأفراد ذوي الإعاقة البصرية التي دوماً ما تكون الأسرة حريصة على تنشئتهم تنشئة دينية لما يعطيهم الدين من مساندة روحية تساعدهم في تقبل إعاقتهم والرضا والتوافق معها، وهذا يتفق مع دراسة (Christian & Krageloh, 2012) التي أشارت إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مستوي ديني مرتفع لديهم إستراتيجيات إيجابية وفعالة لمواجهة الضغوط النفسية، أي إن التكيف الديني يعطي مقاومة فعالة وإيجابية لمواجهة الضغوط مما يحقق للفرد صحة نفسية جيدة، تسهم في شعوره بالأمن النفسي، كما تتفق النتيجة مع دراسة (زينب شقير،2010) التي أشارت إلى أن تنشئة المكفوفين على التدين يساعدهم في الشعور بالأمن النفسي.

في حين كان طلب الدعم العاطفي والتقبل ليس لهما أي نوع من أنواع الارتباط الإيجابي أو السلبي بالأمن النفسي، حيث إنه تتمركز هذه الإستراتيجيات حول تقبل الفرد للمشكلة والتعايش معها دون بحث جدي عن حل لتلك المشكلة، والاكتفاء بالتفريغ العاطفي للانفعالات والأحاسيس والمشاعر مع أشخاص آخرين. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (منى عبد الله وآخرون، 2016) في أن هناك علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى الأمن وأساليب مواجهة الضغوط.

بالنسبة للسؤال الثالث: والذي ينص على «ما هي الأساليب السائدة لمواجهة الضغوط لدى المكفوفين (الأساليب المتمركزة حول المشكلة أم الأساليب المتمركزة حول الانفعال)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام الأساليب المتمركزة حول المشكلة والأساليب المتمركزة حول الانفعال لدي الطلاب

والطالبـات ذوي الإعاقــة البصريــة».

ولاختبـار هـذا الفـرض تـم اسـتخدام اختبـار (ت) للعينـات المرتبطـة t-test pairs لحسـاب دلالـة الفـروق بيـن اسـتخدام الأسـاليب المتمركـزة حـول المشـكلة والأسـاليب المتمركـزة حـول الانفعـال لـدي الطـلاب والطالبـات، ويوضـح الجـدول التالـي (جـدول 4) قيـم (ت)

جدول (4): للفروق لدى المكفوفين بين الأساليب المتمركزة حول الانفعال وحول المشكلة

المتغير	نوع الأساليب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
أساليب مواجهة الضغوط	أساليب متمركزة حول المشكلة	112.42	12.51	11.87	دال
	أساليب متمركزة حول الانفعال	139.37	12.50		

يتضـح مـن الجـدول السـابق وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن الأسـاليب المتمركـزة حـول المشـكلة والأسـاليب المتمركـزة حـول الانفعـال لـدي الطـلاب والطالبـات ذوي الإعاقـة البصريـة فـي اتجـاه الأسـاليب المتمركـزة حـول الانفعـال، وهـذا يمكـن ارجاعـه إلـى طبيعـة المكفوفيـن التـي تميـل إلـى الانفعـال أكثـر مـن التركيـز علـى مواجهـة المشـكلة، والتعبيـر عمـا يشـعرون بـه عـن طريـق انفعالاتهـم مـن خـلال التنفيـس الانفعالـي وطلـب الدعـم العاطفـي والانسـحاب السـلوكي والإنـكار والشـرود الذهنـي وهـي جميعهـا أسـاليب متمركـزة حـول الانفعـال .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسـة (زينب شـقير،2010) والتي أشـارت في نتائجها إلى أن الأفراد ذوي الإعاقـة البصريـة يحتاجـون إلـى الدعـم مـن الآخريـن لمسـاعدتهم علـى القيـام بأعمالهم وممارسـة حياتهـم اليوميـة ممـا قد يدفعهم إلى اسـتخدام أسـاليب المواجهـة المتمركزة حـول الانفعال، لأن تلك الأسـاليب تمنحهـم متنفس عـن انفعالاتهـم التـي يخبرونها بشـكل متزايد عـن الأفـراد العادييـن، مما يجعلهـن أكثـر عرضـة للعديد من المشـكلات الاجتماعية والنفسـية والسـلوكية.

بالنسـبة للسـؤال الرابـع: والـذي ينـص علـى أنـه «هـل توجـد فـروق دالـة إحصائيـا بيـن الطـلاب والطالبـات المكفوفيـن فـي أسـاليب المواجهـة المتمركـزة حـول المشـكلة وأسـاليب المواجهـة المتمركـزة حـول الانفعـال تعـزى لمتغيـر الجنـس؟»

وللإجابـة عـن هـذا السـؤال تـم اسـتخدام اختبـار (ت) للعينـات المسـتقلة، لحسـاب دلالـة الفـروق بيـن الطـلاب والطالبـات ذوي الإعاقـة البصريـة.

وفيما يلي جدول (5) يوضح قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية على أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة والمتمركزة حول الانفعال ودرجتها الكلية.

جدول (5): لقيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية على أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة ودرجتها الكلية

أساليب المواجهة	الطلاب المكفوفون		الطالبات المكفوفات		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
إعادة التقييم الإيجابي	17.96	3.00	18.44	3.01	0.417	غير دال
التدعيم الاجتماعي	18.18	3.15	18.28	4.64	0.642	غير دال
التعامل الفعال النشط	17.77	2.42	17.51	2.84	0.350	غير دال
السيطرة على الأعصاب	20.11	3.41	19.96	4.50	0.624	غير دال
اشغال الذهن بالتفكير	15.79	3.22	15.09	3.17	0.623	غير دال
التخطيط	16.23	2.78	16.77	2.39	0.137	غير دال
الدرجة الكلية	106.09	15.22	105.64	15.55	0.190	غير دال

جدول (6): لقيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية على أساليب المواجهة المتمركزة حول الانفعال ودرجتها الكلية

أساليب المواجهة	الطلاب المكفوفون		الطالبات المكفوفات		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الشرود العقلي	17.03	4.60	16.25	4.59	1.19	غير دال
التركيز والانفعال	18.84	4.78	17.42	4.62	2.13	غير دال
الإنكار	14.92	3.74	14.76	3.52	0.31	غير دال

التكيف الروحاني الديني	25.49	2.56	25.66	2.12	0.51	غير دال
السخرية	11.88	4.38	10.95	3.52	1.65	غير دال
الانسحاب السلوكي	9.80	3.04	9.67	2.51	0.33	غير دال
طلب الدعم العاطفي	16.01	3.73	15.76	4.17	0.45	غير دال
التقبل	16.41	2.79	15.83	3.42	1.31	غير دال
الدرجة الكلية	130.38	16.47	126.30	16.77	1.74	غير دال

يتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية في أساليب المواجهة الممركزة حول المشكلة، وأساليب المواجهة الممركزة حول الانفعال.

وهذا يمكن إرجاعه إلى أن اختلاف الجنس لا يمتلك قوة تأثير جوهرية بالمقارنة بتأثير البيئة الاجتماعية وطبيعة المكفوفين سواء ذكور أو إناث وطرق تنشئتهم والتي تؤثر بالتالي في استخدامهم لأساليب مواجهة الضغوط. حيث ينشأ ذوو الإعاقة البصرية في مجتمع مغلق عليهم لا يسمح لهم بالتفاعل الكامل، ولا يسمح لهم بأن يواجهوا المشكلات بصورة مباشرة وإنما يعتمدون في حل ما يواجههم من مشكلات على ولي الأمر، مما أثر بشكل كبير فيهم منذ طفولتهم سواء كانوا ذكورا أو إناثا، في كيفية مواجهة ما يقابلهم من مشكلات مما لا يعطي مجالا لإبراز دور الجنس في التأثير في الأساليب المستخدمة لديهم لمواجهة الضغوط.

وقد يرجع ذلك أيضا إلى الطبيعة السيكولوجية للمكفوف تلك القائمة على غلبة الجانب الوجداني والانفعالي على الجانب العقلاني مما يدفعهم إلى مواجهة المشكلات بالأساليب الانفعالية أكثر، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (منى عبد الله وآخرون، 2016) والتي أشارت في نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجات مقياس أساليب مواجهة الضغوط (للأساليب الإيجابية) والدرجة الكلية وهذه الفروق لصالح الذكور، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجات مقياس أساليب مواجهة الضغوط (للأساليب السلبية) والدرجة الكلية وهذه الفروق لصالح الذكور.

بالنسبة للسؤال الخامس: والذي ينص على أنه « ما مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب المكفوفين وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي لدى

الطلاب المكفوفين تعزى إلى متغير الجنس؟»

للاجابة عن هذا السؤال تم المقارنة بين متوسط الطلاب المكفوفين في مقياس الأمن النفسي والمتوسط الحسابي للمقياس نفسه، وحيث وجد أن المتوسط الحسابي للمقياس يساوي (108) ومتوسط الطلاب المكفوفين (109) فاستنتج الباحث أن الطلاب المكفوفين لديهم درجة متوسطة للأمن النفسي وليس هناك اختلاف بين متوسطهم والمتوسط الحسابي للمقياس، وقد يرجع ذلك للرعاية التي يحصل عليها المكفوف بالمجتمع الكويتي.

كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، لحساب دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية.

وفيما يلي جدول (7) يوضح قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة البصرية على درجة الشعور بالأمن النفسي.

جدول (7): لقيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلاب والطالبات المكفوفين على درجة الشعور بالأمن النفسي

الأمن النفسي	الطلاب المكفوفون		الطالبات المكفوفات		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية	109.55	20.69	109.71	22.01	0.61	غير دال

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المكفوفين في درجة الشعور بالأمن النفسي.

وبالنظر إلى قيم المتوسطات الحسابية للأمن النفسي نجد أنها في مستوي فوق المتوسط أي إن المكفوفين في المجموعتين لديهم مستوي جيد من الشعور بالرضا والسعادة وتقبل الذات والتقبل من الآخرين ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اهتمام المجتمع ورعايته لتلك الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الخدمات وتلبية الحاجات مما ساعد هذه الفئة على تحقيق مستوى جيد من الأمن النفسي، حيث أشارت أغلب الدراسات أن ذوي الفئات الخاصة يفتقدون الشعور بالأمن والسعادة لعدم تلبية احتياجاتهم الأساسية مثل دراسة (زينب شقير،2010؛ منى عبد الله وآخرون، 2016)، ولكن لأن المجتمع الكويتي نجح في تلبية معظم احتياجات الفئات الخاصة، فتمكن ذوو الاحتياجات الخاصة من تحقيق شعور مرتفع للأمن النفسي.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه (منى عبد الله وآخرون، 2016) من فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الحاجات النفسية بما تتضمنه من حاجة إلى الأمن والدرجة الكلية وهذه الفروق لصالح الذكور، وجميعها دالة إحصائيا فيما عدا بعد الحاجة للاستقلال.

الخاتمة

أولا: التوصيات

1. ضرورة الاهتمام بفئة ذوي الإعاقة البصرية.
2. الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة على الأمن النفسي لدى تلك الفئة.
3. محاولة تنمية الأساليب الممركزة حول المشكلة لدى تلك الفئة لأنها ترتبط بشعورهم بالأمن النفسي.
4. محاولة تخفيض الاساليب الممركزة حول الانفعال لدى تلك الفئة بهدف رفع درجة شعورهم بالأمن النفسي.
5. الاهتمام بالجنسين من فئة ذوي الاعاقة البصرية نتيجة التقارب في احتياجاتهم وصفاتهم النفسية والاجتماعية.

ثانياً: المقترحات

1. دراسة تلك الفئة من ذوي الاعاقة البصرية بشكل أوسع تحقيقاً للعدالة الاجتماعية، ولأنهم فئة تحتاج الى اهتمام ومساعدة المجتمع.
2. اعداد برامج ارشادية لتنمية أساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول المشكلة، لتحقيق الامن النفسي لذوي الاعاقة البصرية.
3. دراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية المؤثرة في الامن النفسي لفئة ذوي الاعاقة البصرية.
4. دراسة تنبؤية بالمتغيرات النفسية المسهمة في الامن النفسي لذوي الاعاقة البصرية.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا :المراجع العربية :

1. أبو حبيب، نبيلة أحمد (2010). الضغوط النفسية وإستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي أبناء الشهداء في محافظات غزة، رسالة دكتوراه, قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
2. إرجايل، مايكل (1993). سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل يونس، عالم المعرفة، الكويت . 175
3. باشماخ، زهور حسن عبدالله (1999). العلاقة بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدي عينة من المرضي المرفوضين أسريا وقارنتهم بعينة من المرضي المقبولين أسريا بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القري، مكة المكرمة .
4. تعوينات، علي، 2013. الأمن النفسي وعلم النفس. متاح على:

http://educapsy.com/blog/equilibre-securite-psychoogique-40

5. حسن، حسام بن محمد علي (2012). الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدي عينة من الأيتام في مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القري.
6. خفيف، أنعام قاسم (2011). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، 5(1)،ص25 - 54.
7. الخليل، احمد عارف هلال (1991). الشعور بالأمن النفسي عند الطلبة المراهقين في الأسر متعددة الأزواج، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان .
8. خويطر، وفاء حسن علي (2010). الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدي المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة)وعلاقتها ببعض المتغيرات رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة .
9. راجح، أحمد عزت (1992). أصول علم النفس العام. دار المعارف، القاهرة، مصر .
10. الزحيلي، وهبه (1993). في سعادة الإنسان وتقدم المجتمعات (مدخل إلى نظرية الأمن والايمان)،الدار المتحدة للطباعة والنشر، الطبعة العاشرة .
11. زهران، حامد عبد السلام (1989). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي، مجلة الدراسات التربوية، المجلد 4،العدد 19،عالم الكتب، القاهرة .
12. زهران، حامد عبد السلام (1990). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)،علم الكتب، القاهرة.
13. زهران، حامد عبد السلام (2002). دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، الطبعة الأولي، القاهرة، مصر .
14. زهران، حامد عبد السلام (2003). علم النفس الاجتماعي، ط6،عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر .
15. السميري، نجاح (2010). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدي أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي علي محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 24(8)،ص 124 - 147.
16. سليمان، نوره إبراهيم (2011). أساليب مواجهة الضغوط لدي عينة من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات بالمرحلة الجامعية، المؤتمر العلمي للصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
17. السهلي، ماجد الليمع حمود(2007). الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
18. السهلي، عبد الله بن حميد (2010). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي الشباب المترددين علي مستشفي

الطب النفسي بالمدينة المنورة وغير المرضي رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى .

19. شقير، زينب (2005). مقياس الأمن النفسي. الطبعة الأولي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
20. شقير، زينب(2010). الأمن النفسي لدى الكفيف. المؤتمر العلمي الأول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، 77 - 86.
21. الشيخ، منال (2011). أساليب التعامل مع اضطراب الضغوط التالية للصدمة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية مقارنة لدي الأطفال الذين تعرضوا لحوادث سير (9 - 12) سنة في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)،العدد(3).
22. الصنيع، صالح إبراهيم (1995). دراسات في التأصيل الاسلامي لعلم النفس، دار الكب، الرياض، السعودية .
23. الضريبي، عبد الله (2010). أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، المجلد26، العدد4، 669 - 719.
24. الطهراوي، جميل حسن (2007). الأمن النفسي لدي طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي. مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.
25. عبد الله، منى؛ شاهين، هالة عطية محمود والجبري، أسماء عبد العال (2016). الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية { المكفوفين والصم والعاديين } . أبحاث وأوراق عمل منشورة بجامعة أم القرى، متاح على:
http://uqu.edu.sa/page/ar/115195
26. عبدالله، مهنا بشير (2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب معهد إعداد المعلمين، مجلة التربية والعلم، المجلد (17)،العدد (3).
27. عبد المجيد، السيد محمد (2004). اساءة المعاملة والأمن النفسي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات نفسية، المجلد 14،العدد 2.
28. عبد المعطي، حسن مصطفى (1994). ضغوط أحداث الحياة وأساليب مواجهتها، دراسة حضارية مقارنة في المجتمع المصري والاندونيسي المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (8) أبريل.
29. العبدلي، خالد محمد عبد الله (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
30. عرافي، أحمد محمد(2013). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
31. عقل، وفاء(2009). الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصريا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
32. علي، سعد (1999). :مستويات الأمن النفسي لدي الشباب الجامعي (بحث ميداني عبر حضاري مقارن)،مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية والتربوية، المجلد 15،العدد1، دمشق .
33. العنزي، أمل سليمان(1425). أساليب مواجهة الضغوط عند الصحيحات والمصابات بالاضطرابات النفسجسمية «السيكوسوماتية» دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، جامعة الملك سعود.

34. قاسم، أزهار يحيي وعامر، أحمد (2008):الأمن النفسي لدي طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد (8).

35. كافي، حسام محمد على حسن(2012). الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

36. مجلي، شايع عبدالله (2011). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي طلبة كلية التربية بصعده، جامعة عمران، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)،ملحق .

37. مخيمر، عماد وبهلول عزيز (2003). خبرات الاساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية، دراسات نفسية، المجلد 13،العدد 3.

38. مصطفي، مصطفي رشاد (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدي طلبة كليات التربية بجامعات غزة، رسالة ماجيستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

39. نادي، إياد محمد (2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

40. نعيسة، رغداء (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي (دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية)،مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد(3).

41. هول وليندزي (1969). نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، دار الفكر العربي .

ثانيا :المراجع الأجنبية :

Adedoyin, A., Bobbie, C., Griffin, M., Adedoyin, O., Ahmed, M. & Neeland, K. (2016). Religious Coping Strategies Among Traumatized African Refugees in the United States: A Systematic Review. Social Work & Christianity. Spring 2016, Vol. 43 (1), p 95-107.

Perminas, A. et al. (2011): Connections between stress coping and Depressed mood in students sample, International Journal Of Psychology: Abiopsycho Social Approach, 8, p145.

An, H. & Chung, S. et al.(2010): Novelty seeking and avoidant coping strategies stress in Korean medical students, Psychiatry Research, vol. 200, issue 2-3, p205.

Banyard P. & Hayes N., (1994): Psychology; theory and application, Champman & Hall, London.

Christian, J. & Krageloh, A.(2012): How Religious coping is used relative to other coping strategies depends on the individual level of religiosity and spirituality, Journal Of Religion & Health, Dec., vol.51, issue 4, p 176-182.

Farina, R., Isorna, F., Soidan, G. & Vazquez, F. (2016): Coping with and recovering from sport injuries in elite kayakists. Revista de Psicologa del Deporte, Vol. 25 (1), p 43-50.

Gillath, O. & Hart, J. (2010). The effects of psychological security and insecurity on political attitudes and leadership preferences. European Journal of Social Psychology, Vol. 40 (1), p122-134.

Kadhiravan S., Kuma K., (2012). Enhancing stress coping skills among college students, Researchers World : Journal Of Arts, Science & Commerce , Oct, vol 4, issue1, p54-62.

Greenberg, N., (2013).The psychological health of private security contractors ,Stability Operation Magazine , vol. 8, issue 6, p26-27.

Macneil, N. et al (2012). The effects of avoidance coping and coping self –efficacy on eating disorder attitudes and behaviors, Eating Behaviors, vol.13, issue 4, p 143-149.

Mann, Sarah J., (2001): Alternative perspective on the student Eexperience: Alienation and Engagement, Studies in Higher Education, 26 (1), p 142.

Nikolayevich, L. & Borisovna, P. (2014). INFORMATION-PSYCHOLOGICAL SECURITY OF A PERSON: PHILOSOPHICAL ASPECT. Society: Philosophy, History, Culture, (1), p1-7.

Nicholls, A., Morley, D., Perry, J. & Jackson, B. (2015). The Model of Motivational Dynamics in Sport: Resistance to Peer Influence, Behavioral Engagement and Disaffection, Dispositional Coping, and Resilience. Frontiers in Psychology. 1/7/2016, p1-9.

Zelvieneetal, P. et al (2012): Changes of students social anxiety and coping strategies during one year period ,Bridges –Tiltai, vol 60, issue 3, p 55-64.

Sarafino E., (1995): Health psychology, John Wiley &Sons, New York.

Schwarzer R., (2001). Stress, Resources and Proactive coping, Int., Association For Applied Psycholog.

Phile, J. & Swanepoel, P. (2012): The role of coping in the relationship between spiritual wellbeing and depression among ministers, Hervormde Teologiese Studies, vol., 68, issue 1, p 1-9.

Silantyeva, T. A.(2013). Social support as afactor of psychological stability of the personality and security of inusive educational environment, Psychological Science &Education, issue 6, p57-64.

Taylor S., (1995): Health Psychology, McGrew, HillInc., New York.

Translated Romanized Arabic References: **ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية:**

1. Abu Habib, Nabila Ahmed (2010). Psychological stress, coping Strategies and stress impact on the educational achievement of martyrs' children in the provinces of Gaza (PhD thesis). Al-Azhar University, Cairo, Egypt. Gaza.
2. Erjayel, Michael (1993). The Psychology of Happiness. Trans. Faisal Younis. Kuwait:'Alam Al-Maarifa, 175.

3. Bashmakh, Zuhour Hassan Abdullah (1999). The relationship between psychological security and psychological loneliness in a sample of family-rejected patients compared to a sample of family-accepted patients in Makkah Al-Mukarramah, an unpublished MA thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.
4. Ta'winat, Ali (2013). Psychological Security and Psychology. Retrieved from http://educapsy.com/blog/equilibre-securite-psychoogique-40
5. Hassan, Houssem Ben Mohamed Ali (2012). Psychological security and its relation to the expectations of success and failure in a sample of orphans in Mecca, MA Thesis, Faculty of Education, Department of Psychology, University of Umm Al-Qura.
6. Khafif, An'am Qassim (2011). Psychological stress and its relation to some variables among university students. Journal of the Faculty of Education, 5 (1), 25-54.
7. Al-Khalil, Ahmed Arif Hilal (1991). Feeling of psychological security among adolescent students in multi-marital families. Unpublished MA thesis, University of Jordan, Amman.
8. Khuwaiter, Wafa Hassan Ali (2010). Psychological security and psychological loneliness of Palestinian women (divorced and widowed) and their relation to some variables (MA Thesis). Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
9. Rajeh, Ahmed Ezzat (1992). Origins of General Psychology. Cairo: Dar Al-Ma'arif.
10. Al-Zuhaili, Wahba (1993). On Human Happiness and the Development of Communities: Introduction to the Theory of Security and Faith (10th Ed.). United Press and Publishing.
11. Zahran, Hamid Abdussalam (1989). Psychological Security: a pillar for Arab national security. Journal of Educational Studies, 19 (4). Cairo: The World of Books.
12. Zahran, Hamid Abdussalam (1990). The Psychology of Growth: Childhood and Adolescence. Cairo: The Science of Books.
13. Zahran, Hamid Abdussalam (2002). Studies in Mental Health and Psychological Counseling (1st Ed.). Cairo, Egypt.
14. Zahran, Hamid Abdussalam (2003). Social Psychology (6th Ed.). Cairo: The World of Books for Publishing and Press.
15. Al-Sumairi, Najah (2010). Social support and its relation to the psychological security of the families whose houses were destroyed during the Israeli aggression on the provinces of Gaza, Najah University Research Journal, 24 (8), 124-147.
16. Sulaiman, Norah Ibrahim (2011). Methods of coping with pressure in a sample of successful and unsuccessful female students at the university level. Scientific Conference on Mental Health, College of Education, King Saud University.

17. Al-Sahli, Majid Al-Lami' Hammoud (2007). Psychological security and its relationship to job performance. Unpublished MA, Faculty of Graduate Studies, Naif Arab University of Security Sciences.
18. Al-Sahli, Abdullah bin Humaid (2010). Psychological stress management among the young patients of the psychiatric hospital in Medina Al-Munawwara and among non-patients (PhD thesis). Faculty of Education, Umm Al-Qura University, KSA.
19. Chaqir, Zainab (2005). Psychometric Security Scale (1st Ed.) Cairo: Egyptian Renaissance Bookshop.
20. Chaqir, Zainab (2010). Psychological security of the blind. The First Scientific Conference Proceedings, Department of Mental Health, Faculty of Education, Banha University, 77-86.
21. Sheikh, Manal (2011). Methods of Dealing with Post-Traumatic Stress Disorder and its Relation to Some Variables: a Comparative Field Study of 9-12-year Children Who Have Experienced Traffic Accidents in Damascus. Journal of Damascus University. 27 (3).
22. Al-Sani', Saleh Ibrahim (1995). Studies in the Islamic Origins of Psychology. Riyadh: Dar Al Kob.
23. Al-Dharibi, Abdullah (2010). Methods of coping with psychological stress in the workplace and its relationship to some variables. Damascus University Journal, 26 (4), 669-719.
24. Attahrawi, Jamil Hassan (2007). The psychological security of university students in the provinces of Gaza and their relation to their attitudes toward Israeli withdrawal. Islamic University Journal. 17 (2).
25. Abdullah, Mona; Shaheen, Hala Attia Mahmoud and Al-Jabri, Asma Abdel-Al (2016). Psychological needs and their relationship to the methods of coping with pressure in primary school students (blind, deaf and able-bodied). Research papers and handouts published at Umm Al-Qura University. Retrieved from http://uqu.edu.sa/page/en/115195
26. Abdullah, Muhanna Bashir (2010). Psychological security and its relationship to the psychological and social reconciliation among students of the Institute of Teacher Formation. Journal of Education and Science, 17 (3).
27. Abdelmajid, Sayyid Mohamed (2004). Child Abuse and psychological security in a sample of primary school students. Psychological Studies,14 (2).
28. Abdel Mo'ti, Hassan Mustafa (1994). The stress of life events and the coping strategies: a comparative civilization study of Egyptian and Indonesian Societies. Egyptian Journal of Psychological Studies. No 8 April.

29. Abdali, Khalid Mohammed Abdullah (2012). Psychological rigidity and its relationship to the stress management among a sample of distinguished high-school students who in the holy city of Mecca (Unpublished MA Thesis). Umm Al-Qura University, Makkah, KSA.
30. Arrafi, Ahmed Mohamed (2013). Methods of coping with stress and its relation to self-assertion among high-school students in the province of Mahd Al-Thahab (Unpublished MA Thesis). Umm Al-Qura University, Makkah, KSA.
31. Aqel, Wafa (2009). Psychological security and the concept of the self among the blind (Unpublished MA Thesis). Mansoura University, Egypt.
32. Ali, Saad (1999). Levels of psychological security among university youth (Comparative Civilization Field Study). Damascus University Journal of Arts Humanities and Educational Sciences. 15(1).
33. Al-Anzi, Amal Sulaiman (1425 H). Stress management among psychologically-fit and psycho-somatically disturbed females (Unpublished MA Thesis). King Saud University, KSA.
34. Qassim, AzharYahya and Amer, Ahmad (2008): Psychological security among the female students of women's college of education in the Light of the Holy Quran. Journal of the College of Basic Education, 8.
35. Kefi, Houssem Mohamed Ali Hassan (2012). Psychological security and its relationship to expectations of success and failure in a sample of orphans in Makkah (Unpublished MA Thesis). Umm Al-Qura University, Makkah, KSA.
36. Majli, Shaya' Abdullah (2011). Irrational thoughts and their relationship to psychological stress among students of the College of Education of Sa'da (University of Amran). University of Damascus Journal. 27.
37. Mukhaimer, Imad and Bahlul Aziz (2003). Experiences of Abuse among children and their relationship to sexual identity disorder. Psychological Studies, 13 (3).
38. Mostafa, Mustafa Rashed (2010). Emotional intelligence and its relationship to Stress Management Skills among Students of the colleges of education at Gaza Universities (Unpublished MA Thesis). Islamic University, Gaza, Palestine.
39. Nadi, Iyad Mohammed (2005). The sense of psychological security and its impact on some variables among students of Al-Najah National University (MA Thesis). Al-Najah National University, Palestine.
40. Na'issa, Raghda (2012). Psychological alienation and its relationship to psychological security: a field study on a sample of Damascus University students residing in the university city. Journal of Damascus University, 28 (3).
41. Hall and Lindsey (1969). Personality Theories. Trans. Faraj Ahmed Faraj et al. Arab Thought Press.

Coping with Stress Strategies and Their Relationship with the Psychological Security among a Sample of Intermediate and Secondary School Students with Visual Disabilities in Kuwait

Abdulnaser Abdulraheem Fakhro

College of Education - Umm Al-Qura University

Mekka - K.S.A.

Abstract:

This research aims at identifying the nature of the relationship between the coping with stress strategies and their relationship to psychological security among intermediate and secondary school students with visual disabilities in Kuwait. It also aims at identifying the differences between the use of emotion-based coping strategies and problem-based coping strategies among male and female students with visual disabilities. The research sample consisted of 30 blind students and the basic sample consisted of 128 male and female students. The research tools included measurement of the methods of coping with stress and measurement of psychological security. The research produced the following results: (1) there is a positive correlation between problem-based coping methods and the feeling of psychological security. (2) There is a suggestive negative correlation between emotion-based copping methods and the feeling of psychological security. (3) There are no statistically significant differences between problem-based coping methods and emotion-based copping methods among male and female students with visual disabilities. (4) Visually-impaired people were those who used emotion-coping methods most. (5) There are no significant statistical differences in the degree of feeling psychological security among male female students with visual disabilities.

Keywords: coping, psychological security, visual disabilities,